

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

يدعون الذين مع نفسك واصبر D ا فأنزل وتركنا قام يقوم أن أراد فاذا معنا يجلس A ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا يقول لا تعد عيناك عنهم تجالس الأشراف ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان أمره فرطاً أما الذي أغفل قلبه فهو عينة بن حصين والأقرع وأما فرطاً فهلاكاً ثم ضرب لهم مثل الرجلين ومثل الحياة الدنيا قال فكنا بعد ذلك نقعد مع النبي A فاذا بلغنا الساعة التي كان يقوم فيها قمنا وتركناه حتى يقوم وإلا صبر أبداً حتى نقوم رواه عمر بن محمد العنقزي عن أسباط مثله .

حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو وهب الحراني ثنا سليمان بن عطاء عن مسلمة بن عباد عن عمه عن سلمان الفارسي قال جاءت المؤلفة قلوبهم إلى رسول الله A عينة بن حصين والأقرع بن حابس وذووهم فقالوا يا رسول الله إنك لو جلست في صدر المسجد ونحيت عنا هؤلاء وأرواح جبابهم يعنون أبا ذر وسلمان وفقراء المسلمين وكان عليهم جباب الصوف لم يكن عندهم غيرها جلسنا إليك وخالصناك وأخذنا عنك فأنزل الله D واتل ما أوحى إليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته ولن تجد من دونه ملتحداً واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه حتى بلغ نار أحاط بهم سرادقها يتهددهم بالنار فقام نبي الله صلى الله عليه وسلم حتى أصابهم في مؤخر المسجد يذكرون ا فقال رسول الله A الحمد لله الذي لم يمتني حتى أمرني أن أصبر نفسي مع قوم أمتي معكم المحيا ومعكم الممات .

حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا علي بن عبدالعزيز حدثنا أبو حذيفة حدثنا سفيان الثوري عن المقدام بن شريح عن أبيه عن سعد بن أبي وقاص قال نزلت هذه الآية في ستة من أصحاب النبي A منهم ابن مسعود قال كنا نستبق إلى النبي ندنو إليه فقالت قریش تدني هؤلاء دوننا فكأن النبي A هم بشيء فنزلت ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي